

**السعودية قد تتجه لشراء مقاتلات روسية بعد استمرار رفض المانيا بيعها مقاتلات "يوروفايترا" وفشل الصفقات مع واشنطن**



[www.alhramain.com](http://www.alhramain.com)

بروكسل - "رأي اليوم": تعاني السعودية من فيتو ألماني على تسليمها الطائرات الحربية يوروفايترا "المقاتلة الأوروبية"، وهو فيتو يعود إلى الحرب على اليمن منذ سنوات، فيما تعمل بريطانيا على إنقاذ هذه الصفقة، ورداً على ذلك قد تتجه السعودية إلى روسيا لاقتناء مقاتلات روسية متقدمة. وتعد "يوروفايترا" مقاتلة أوروبية تقوم كل دولة من الدول المشاركة في البرنامج بتصنيع جزء منها، وتساهم في تصنيعها كل من المانيا بالدرجة الأولى وبريطانيا وإسبانيا وإيطاليا. وكانت فرنسا دائماً ترفض الانخراط في مشاريع تصنيع المقاتلات لأنها تقوم بتصنيع كل من الميراج ورافال. ووقعت العربية السعودية صفقة مع بريطانيا كطرف يصنع "يوروفايترا" بقيمة تقارب خمسة مليارات دولار، وجرى تسليم بعض الوحدات من سلاح الجو البريطاني إلا أن الصفقة لم تكتمل حتى الآن. وتقوم المانيا بتصنيع ثلاثة أجزاء مقاتلة "يوروفايترا"، واتخذت حكومة برلين إبان حكم أنجليكا ميركل منذ خمس سنوات قراراً بمنع تصدير أي سلاح تصنعه المانيا أو تشارك في تصنيعه إلى كل من العربية السعودية والإمارات ضمن العقوبات على تورط البلدين في حرب اليمن. وتضغط حكومة لندن هذه الأيام على برلين لكي تقوم بسحب الفيتو على مبيعات السلاح للسعودية، وتمددها بالأجزاء المطلوبة لإنهاء تصنيع المقاتلات التي تنتظرها السعودية، وترفض أحزاب سياسية في المانيا بزعامة حزب الخضر المصادقة على سحب الفيتو على صادرات السلاح للسعودية، حسب الصحافة الألمانية رغم أن الميتشار أولف شولتز لصالح إتمام الصفقة. وتجد بريطانيا نفسها في موقف حرج، فهي التي

تولت توقيع الصفقة مع السعودية، والآن تواجه الفيتو الألماني. ومن حق كل دولة من الدول المشاركة في البرنامج توقيع اتفاقيات مع أي دولة تريد اقتناص مقاتلة "يوروفايت". وقد وقعت سلطنة عمان الصفقة مع إيطاليا المشاركة في برنامج التصنيع. وتتجدد السعودية صعوبات جمة في الحصول على صفقات أسلحة تعزيز قوتها الحربية، ولا تريد الولايات المتحدة إتمام صفقات حربية معها، والآن ألمانيا تعرقل حصولها على مقاتلة "يوروفايت". وأمام هذا الوضع الصعب، قد تتجه السعودية إلى روسيا لاقتناء مقاتلتين من نوع "سوخوي"، وهي التي أبدت اهتماماً كبيراً باقتناص منظومة الدفاع "إس 400" والانضمام إلى مجموعة البريكس التي تقودها روسيا والصين.